

دور التقنيات المالية في تخفيض تكلفة الخدمات المصرفية: دراسة استطلاعية لأراء عينة من اساتذة الجامعات العراقية المختصين في المجال المالي والمحاسبي خلال عام 2024

سردار شاكر ابراهيم

قسم التقنيات المحاسبية، الكلية التقنية الإدارية، الجامعة دهوك التقنية، دهوك، العراق.

Email: sardar.shaker@dpu.edu.krd, ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-7519-2137>

المستخلص

معلومات البحث

تواريخ البحث:

التقديم: 2025 / 02 / 23

المراجعة: 2025 / 06 / 10

قبول النشر: 2025 / 06 / 16

نشر الكتروني: 2025 / 09 / 01

تسلسل الصفحات: 42 - 54

الكلمات المفتاحية:

التقنيات المالية، التكاليف، البلوكشين، التحول الرقمي، التثقيف المالي.

المراسلة:

أسم الباحث: سردار شاكر ابراهيم

Email: sardar.shaker@dpu.edu.krd

يهدف البحث الحالي إلى بيان دور التقنيات المالية في تخفيض التكاليف الخدمات المصرفية لدى عينة من الاساتذة في خمسة الجامعات العراقية خلال عام 2024. واستخدم الباحث الاستبانة لتحليل الأراء وتم توزيع 110 استمارة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي واسترجعت 83 استمارة وكانت كلهم صالحة للاستخدام. واستخدم الباحث برنامج الاحصائي SPSS V. 27 لتحليل وتفسير نتائج البحث. واستنتج البحث بان هناك مستويات معنوية من التلازم الايجابي بين التقنيات المالية وتخفيض التكاليف المصرفية لدى عينة قيد الدراسة، أي كلما تحسنت وسائل التقنيات المالية لدى المصارف، كلما يؤدي إلى تخفيض تكلفة الخدمة المصرفية.

1. المقدمة

للمؤسسات المالية والمصرفية أهمية كبيرة في وقتنا الحالي ولدى جميع دول العالم. وهذه الاهمية هي ليست فقط للعملاء أو الزبائن وانما على مستوى الاقتصاد ككل. برغم من أن القطاع المصرفي قد واجه العديد من التحديات والتحويلات على مر السنين، إلا أنه تمكن التكيف مع تلك التغيرات واصبح يواجه بنجاح. ومن احد أهم التغيرات التي تشهدها المؤسسات المالية والمصرفية في الوقت الحالي هي التقنيات المالية (Fintech)، واصبح تلك التقنيات تحديا مهما للأكاديمين والعاملين في صناعة المالية. واصبح تلك التقنيات صناعة التي تستخدم تقنيات المعلومات التي تعتمد على الهواتف المحمولة والهواتف الذكية لكي يحسن كفاءة النظام المالي [26]. ويرجع تاريخ ظهورها إلى أوائل التسعينات عن طريق الاتحاد الخدمات المالية (FSTC) والذي تم تطويره بواسطة شركة Citigroup [29]. فضلا عن ذلك تم استعمال المصطلح كمفهوم واسع بعد الأزمة المالية العالمية في عام 2008. ومن المعلوم لا تقتصر التقنيات المالية للقطاع الخدمات المالية فقط وانما تتضمن جميع الشركات التي تتعامل مع صناعة الخدمات المالية والمصرفية وعادة تلك الشركات تتميز بذكاء وله القدرة على التحول الجذري [8]. وبسبب التطورات والتغيرات السريعة في مجال عمل المصرفي وزيادة عدد المصارف التجارية في العراق، ازدادت المنافسة بيناتهم لتقديم افضل خدمات وبأقل كلف ممكنة وبجودة عالية، لذلك اصبح من الضروري تحديد كلفة الخدمة المصرفية وتخفيضها [10]. وتعيش المصارف في الوقت الحاضر تغيرات جوهرية هامة فرصتها هي المنافسة الشديدة، لذا اصبح من الضروري عليهم أن تحسن من وضعيتها وأدائها لأجل البقاء وتحقيق التميز والأفضلية على منافسها. وبرغم من التطور العالمي في تبني التقنيات المالية والمصرفية الحديثة ودورها الفعال في تقليل تكلفة الخدمات المصرفية، إلا أن القطاع المصرفي العراقي لا يزال في مراحل مبكرة من استخدام هذه التقنيات. وهذا التأخر يحد من قدرته على تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، مما يبرز الحاجة إلى دراسة دور التقنيات المالية والمصرفية في تقليل تكلفة الخدمات المصرفية كخطوة استراتيجية لتطوير القطاع المصرفي العراقي وتعزيز تنافسيته. وفقا لما تقدم سابقا فان مشكلة الرئيسة في هذا البحث تتمثل بالآتي: ما هي دور التقنيات المالية في تخفيض تكلفة الخدمات المصرفية؟

2. أهمية البحث

تكمُن أهمية البحث حيث اصبح التقنيات المالية محور اهتمام العملاء، والجهات المالية المختلفة بشكل خاص، وذلك لان هناك علاقة وثيقة بين التقنيات المالية وتخفيض التكاليف المصرفية، أي ان زيادة استخدام التقنيات المالية يعتبر محور اساسي في تقليل التكاليف المصرفية، ويعد امتداد للفكر المحاسبي وادبياته. واستنتج البحث بأن هناك مستويات معنوية من التلازم الايجابي بين التقنيات المالية وتخفيض التكاليف المصرفية لدى عينة قيد الدراسة، أي كلما تحسنت وسائل التقنيات المالية لدى المصارف، كلما يؤدي إلى تخفيض تكلفة الخدمة المصرفية.

3. أهداف البحث

- يهدف البحث الحالي إلى تحقيق جملة من الأهداف الأساسية والتي يمكن جمعها من خلال ما يأتي:
- تهدف إلى تحديد آراء الناس حول دور التقنيات المالية في تخفيض التكاليف المصرفية.
- تهدف إلى بيان أثر استخدام التقنيات المالية على التكاليف التشغيلية في المصارف.
- تسعى البحث إلى توضيح دور التقنيات المالية في تقليل الوقت وتقليل الاعتماد على الفروع المصرفية التقليدية.
- تسعى البحث إلى بيان التحديات التي تواجه استخدام التقنيات المالية في المصارف.
- تهدف البحث إلى بيان تحسين الشفافية من خلال استخدام التقنيات المالية.

4. دراسات سابقة

دراسة أجريت عام (2021) هدفت الدراسة إلى توضيح أثر التقنيات المالية في دعم وتطوير الشمول المالي وأثرها على تخفيض التكلفة الخدمة المصرفية. واعتمد الباحثان على المنهج المعاصر أي الذي يجمع بين المنهج الاستقرائي والاستنباطي لاختبار فرضيات الدراسة وتحليلها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للحصول على النتائج. واستنتجت الدراسة عدد من النتائج ومن أهمها هناك أثر للتقنيات المالية على تخفيض التكاليف المصرفية لدى المصارف المصرية. واقترحت الدراسة على ضرورة العمل على زيادة التثقيف المالي فإذا كان العميل متعلماً مالياً، فإنه سيحقق خيارات مالية أفضل وسيؤدي الوصول إلى الخدمات المالية بتكلفة معقولة لتحسين حياة الفقراء. [5]

دراسة أجريت خلال عام (2022) هدفت الدراسة إلى معرفة دور التقنيات المالية في تطوير أداء المصارف الإسلامية عن طريق عرض تجارب دول الرائدة نموذجاً. واعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات وتفسير النتائج. واستنتجت الدراسة بأن التقنيات المالية له دور مهم ويساهم بشكل فعال في تحقيق الاستدامة المالية عن طريق الحلول المبتكرة والأدوات الجديدة، ويقلل المخاطر التمويل. واقترحت الدراسة على ضرورة تحفيز العاملين لتقديم آراءهم لتطوير الخدمات لكي يلائم مع خصوصيات الصيرفة في المصارف. [16]

دراسة أجريت خلال عام (2024) هدفت الدراسة إلى بيان أثر الإبداع في التقنيات المالية على الأداء المصرفي: أدلة من مملكة البحرين. واعتمد الدراسة على بيانات السنوية المستخرجة من قوائم المالية السنوية للبورصة مملكة البحرين خلال سنوات 2012 إلى 2021. واستخدمت الدراسة عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها التأثير الثابت والتأثير العشوائي. واستنتجت الدراسة بأن التقنيات المالية له دور مهم في تعزيز الأداء المصرفي. واقترحت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالتطورات في البنية المالية من خلال بناء قطاع مالي كفؤ. [23]

5. الجانب النظري للبحث

1.5. مفهوم التقنيات المالية

يشكل عام كلمة التقنيات المالية (Fintech) هي اختصار لكلمتين وهما المالية (Financial) والتكنولوجيا (Technology)، ويعرف بأنه عملية تقديم الخدمات والمنتجات المالية عن طريق استخدام التكنولوجيا [3]. وتعرف أيضاً بأنه عملية تقديم الخدمات المالية والمصرفية عبر استخدام البرمجيات [19]. وتتمثل بمجموعة كبيرة من الأدوات بما فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتقنيات الحواسيب السحابية، وتقنيات البلوكشين، وتقنيات البيانات المالية الضخمة، وتقنيات الانترنت، والتمويل عن طريق الانترنت الذي طور خلال عام 2012 [29]. وتتضمن أيضاً منصات الاقتراض بين الأفراد، والمستشارين الماليين، ومنصات لتبادل العملات المشفرة، ومنصات التمويل الجماعي وغيرها [36]. وبالأمكان تصنيف مراحل التطور في التقنيات المالية (FinTech) إلى ثلاثة مراحل وكالاتي [17] و [35]:

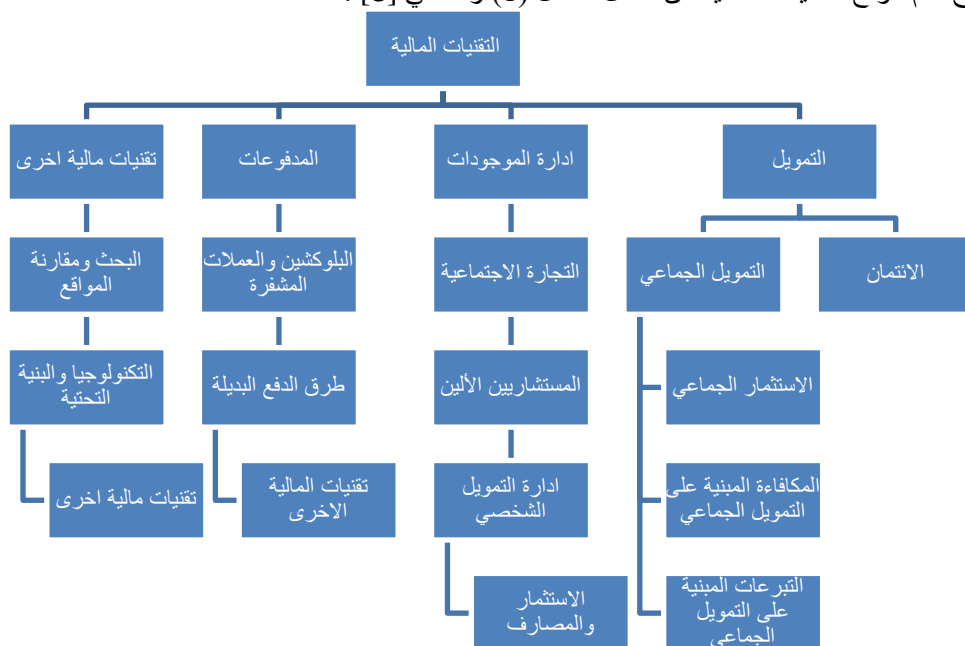
1. مرحلة الاولى (FinTech 1.0): أي الفترة التي استخدمت كبلات التلغراف من خلال شبكة التلكس العالمي خلال سنوات (1966 إلى 1967).
2. مرحلة الثانية (FinTech 2.0): فترة استخدام تقنية الرقمية في الخدمات المالية كاستخدام آلات صرف الآلي من خلال (1967 حتى 2008).
3. مرحلة الثالثة (FinTech 3.0): تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات خلال سنة 2008 و حتى الآن، حيث استخدم تقنيات البلوكشين والتطبيقات المصرفية عبر الهواتف الذكية وغيرها.

2.5. اسباب ظهور التقنيات المالية

- هناك عدد من الاسباب التي ادت إلى ظهور التقنيات المالية والتي يمكن جمعها من خلال ما يأتي [32]:
- 1- ظهرت تطورات هائلة في مجال الأدوات المالية ووسعت مجالات التعامل بالتقنيات المصرفية، وأيضاً حدثت التطورات الهائلة في تقنيات الدفع الإلكتروني.
 - 2- الوصول إلى فئات سكانية بسهولة وبشكل واسع من خلال عدة طرق كالمواقع التواصل الاجتماعي وعن طريق العالم الافتراضي.
 - 3- سهولة استعمال التقنيات المالية مقارنة مع العالم التقليدي.
 - 4- قلة التكاليف التعامل، أي إمكانية الوصول إلى الخدمات الجيدة بسهولة من دون دفع تكاليف ضخمة.

3.5 أنواع التقنيات المالية

يمكن توضيح أهم أنواع التقنيات المالية من خلال الشكل (1) وكالاتي [8]:



الشكل (1) التقنيات المالية

4.5 أهمية التقنيات المالية

- في الوقت السابق كان هناك صعوبة كبيرة للناس لتحويل اموالهم من مكان إلى آخر وكان لابد أن يدفع مبالغ ضخمة لتحويل أموالهم ولكن في الوقت الحالي بإمكانهم إجراء العديد من المعاملات والتحويلات باستخدام المدفوعات عبر الأنترنت [33].
- تتميز تلك التقنيات بالمرونة والأبتكار وتقدم حلول ممكنة بسرعة وبراحة وفعالية [21].
- تقدم حلولاً مناسبة لتسهيل العمليات وتقليل التكاليف وانه يساعد على تعزيز الشمول المالي [36].
- ساعدت التقنيات المالية الحديثة على ظهور تغييرات جذرية في النماذج المصرفية التقليدية واعادت تشكيل بعض المشاهد للخدمات المالية [25].
- له الأمكانات على تقديم الخدمات المالية والمصرفية إلى الأفراد المهمشين اي الذين له يحصلوا على الخدمات المصرفية سواء بسبب اللوائح المصرفية الصارمة أو بسبب نطاق المحدود للخدمات وفي مناطق معينة [11]. اي انه يعزز الشمول المالي من خلال الوصول إلى فرص الاستثمار والأئتمان وينمو كفاءة في الخدمات المالية [15].
- بإمكانه المساعدة على اضافة ميزة التنافسية للمصارف والمؤسسات التي تستخدم التقنيات المالية والذي يلائم مع التطورات، أي انها اصبحت دليلاً واضحاً على تطور تلك المصارف والمؤسسات [20][34].
- للتقنيات المالية أثر ايجابي على عملية الاستقرار المالي وذلك بسبب المنافسة الشديدة في القطاع المصرفي قد ينخفض المخاطر النظامية وينتج عنه تجزئة السوق الخدمات المصرفية [37].
- يعزز من كفاءة الاسواق ويحسن من تجارب العملاء والمستهلكين [13].
- اما سلبيات تقنيات المالية: ومن اهم سلبيات تقنيات المالية:
- الاختراق و مخاطر انتهاك خصوصية الزبائن.
- قد تسيطر الشركات الكبيرة على هذا القطاع واحتكاره وخصوصا سيطرة أجهزة الاستخبارات في الدول الفقيرة والتحكم في اقتصادياتها [9].

5.5 خصائص التقنيات المالية

تتميز التقنيات المالية بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها من خلال ما يأتي [14]:

- 1- الوصول إلى كل المستخدمين.
- 2- تصميم محورة العميل.
- 3- السرعة.
- 4- المرونة والقدرة على تحمل التكاليف.
- 5- سياسات البيانات والهواتف المحمولة.

6.5 مجالات التقنيات المالية

هي المجالات التي يسمح بقياس التقنيات المالية وقد يطلق عليها خدمات التقنيات المالية ويمكن تعدادها كالآتي [31]:

- 1- **المدفوعات الرقمية:** وهي الأنشطة المصرفية الأكثر مرونة والتي تقدمها للعديد من العملاء، أي انها تتمثل بمجموعة من اساليب الدفع وهما: الدفع عن طريق الهاتف النقال، تبادل العملات بدون تكلفة (Kantox)، تسهيل عمليات الدفع عبر الأنترنت [16].

2- التأمين الرقمي: تساهم التكنولوجيا المالية في سرعة تطور صناعة التأمين من كل مراحلها [2]:

١- منتجات ذات حلول إبتكارية.

٢- منصات توزيع الرقمي.

3- **التمويل والاقتراض الرقمي:** وهي الانموذج تقريبا حديث يعتمد على التقنيات المالية لتقديم القروض خارج نطاق العمل المصرفي التقليدي، ويعتمد هذا النموذج على الخوارزميات المتقدمة ويستغل البيانات المتاحة عن طريق استعمال الحوسبة لجذب العملاء [5].

4- **التكنولوجيا التنظيمية:** يقصدها إدارة العمليات التنظيمية داخل صناعات المالية عن طريق استخدام التكنولوجيا، أي هي عملية استعمال التقنيات الحديثة لحل المشاكل التنظيمية والامتثال بشكل فعال وكفوء [31].

7.5 تخفيض التكاليف في المصارف

يقصد بالتكاليف على انها المصروفات التي يدفعها المصارف لتحقيق القيمة المضافة للعمليات، ولكي يحقق المصرف اهدافها يجب تغطية التكاليف المحتملة والتي بالأمكان قياسها واحتسابها [7]. والخدمة المصرفية عادة يتم تسعيرها وفقا لتكاليفها، أي كلما كانت تكاليفها كبيرة ارتفع اسعارها وبالعكس [4]. ومن المعلوم ان المصارف لكي يكسب المزيد من العملاء فانه قد يستخدم طرق وأساليب مختلفة ومنها عملية تقليل التكاليف وهذا لربما تأثير على عملية المنافسة مع المصارف الأخرى. من الضروري على المصارف العمل على تخفيض تكاليفها الزائدة، أي التكاليف المرتبطة بالتشغيل أو العمل اليومي [28].

8.5 أنواع تكلفة الخدمة المصرفية

هناك عدد من التكاليف التي يحملها المصارف عند تقديم خدماتها وتتمثل بالآتي [4]:

1. تكاليف أداء وتنفيذ.

2. تكاليف قيمة.

3. تكاليف توظيف الأموال.

4. تكاليف العمولات المدفوعة.

5. تكاليف المصروفات الإدارية والعمومية.

9.5 أسباب تخفيض التكاليف لدى المصارف

هناك عدد من الاسباب التي تدفع المصارف لتخفيض تكاليفها وهي كالآتي [1]:

1- ظهور تغيرات التي تحصل في تكلفة الخدمة المقدمة.

2- عند وجود اسعار عالية مقارنة مع اسعار الخدمات المتشابهة في المصارف الأخرى.

3- تخفيض التكاليف نتيجة الظروف والانظمة والقوانين.

4- عندما لا توجد الانسجام بين الخدمات المقدمة لنفس المجموعة.

5- عندما تزداد الطلب على خدمة معينة تعاني من الانخفاض في السوق.

10.5 استراتيجيات تخفيض التكاليف الحديثة لدى المصارف

هناك عدد من الاستراتيجيات التي يستخدمها المصارف لتخفيض تكاليف تقديم الخدمة المصرفية ومنها:

1- **استراتيجية التحول الرقمي:** فمثلا تساهم تقنيات البلوكشين والتي هي نظام لتبادل وحفظ البيانات في سجلات رقمية باسم سلسلة الكتل، وتساهم هذه التقنيات في تسريع المعاملات وتخفيض التكاليف العمليات من خلال إزالة عمليات التسويات المعقدة عن طريق استعمال شبكة أعمال بين النظراء وهذا يقلل الحاجة إلى الوسطاء وتقلل تكاليفهم [24].

2- **استراتيجية تبني الحوسبة السحابية:** الحوسبة السحابية هي من أحد التقنيات الخدمات الحاسوبية ضمن الأنترنت وهي نموذج الوصول إلى الشبكة بشكل مناسب، وتعتبر من قفزة نوعية في عمل المصارف وله دور كبير في تخفيض التكاليف [22]. وهي تعد من الأدوات المهمة لكي يحقق التحولات الرقمية ويمكن المصارف من خلالها تعزيز كفاءتها التشغيلية وخفض التكاليف من خلالها ويلتزم المصرف مع متطلبات السوق بشكل مرن وسريع. ومن أحد الدوافع الأساسية من تبني هذه الاستراتيجية هي توفير التكلفة وذلك لانخفاض التكاليف الاستثمار والتشغيل [27].

3- **استراتيجية إدارة التكاليف المصرفية:** وهي من الجوانب الأساسية في عملية اتخاذ القرارات في القطاع المصرفي وذلك لانه يؤثر بشكل كبير على الصحة المالية وعلى الربحية والاستدامة المالية في المصارف، أي انها يتم عن طريق تقليل الهدر في الموارد وتعزيز الكفاءة التشغيلية [30]. وأكد [12] بان الكفاءة التشغيلية هي من أحد الجوانب المهمة لإدارة التكاليف في المصارف وتتمثل بالأتمتة المهام الروتينية والقضاء على التكرار. واصبح الكفاءة التشغيلية من الضروريات لتقليل التكاليف المباشرة وتلعب بشكل كبير في تعزيز الإنتاجية العامة. وان إدارة التكاليف بشكل جيد له اثر كبير على تعزيز منافع المنافسة وله اثر كبير ايضا على استخدام الموارد في المؤسسات بشكل كفؤ [18].

6. الجانب الميداني للبحث**1.6. مجتمع وعينة البحث**

العراقية وتشمل بـ (نينوى، أربيل، بغداد، دهوك، السليمانية)، أي المتعلمين الذين يستخدمون التقنيات المالية. وقد تم توزيع أكثر من مائة استبانة على الناس الذين يعيشون في المحافظات المذكورة، وقد تم استعادة 83 استمارة وكان جميعها صالحة للتحليل، والجدول الأدنى يوضح عدد الاستثمارات الموزعة على الفئات العينة المتمثلة.

الجدول (1) الاستثمارات الموزعة على المتعلمين

العينة	الموزعة	المسترجعة	صالحة للتحليل	النسبة المئوية
110	110	83	83	75%

2.6. أدوات البحث والأساليب الإحصائية

اعتمد الباحث على أسلوب الأستقصاء والاستبيان لجمع المعلومات عن عينة الدراسة، واستخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية للتحليل البيانات الأساسية والشخصية عن طريق برنامج الأحصائي (SPSS V. 26) لغرض الحصول على النتائج وتفسيرها.

3.6. منهج البحث

للوصول إلى نتائج البحث واختبار فرضياتها تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنتاجي، أي الاعتماد على المصادر والمادة العلمية لتوضيح المفاهيم المرتبطة بالتقنيات المالية وتخفيض التكاليف، والاعتماد على المنهج التحليلي من خلال استخدام البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة.

4.6. فرضيات البحث

على ضوء اشكالية البحث المطروحة تم صياغة الفرضيات الآتية:
الفرضية الصفريّة: دور التقنيات المالية في تخفيض تكلفة الخدمات المصرفية سلبية.
الفرضية البديلة: دور التقنيات المالية في تخفيض تكلفة الخدمات المصرفية ايجابية.

5.6. تحليل بيانات البحث:

1.5.6 تحليل بيانات شخصية: وتتضمن الآتي:

1.1.5.6 الجنس

الجدول (2) يوضح التوزيع التكراري وفق الجنس

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
التكرار	58	25	83
النسبة %	70	30	100

يتضح من الجدول (2) بأن غالبية أفراد العينة من الجنس (ذكر) أي بلغ عددهم 58 وبالنسبة 70%، ويليهما الفئة انثى فبلغ عددهم 25 أي بنسبة 30%.

2.1.5.6 العمر

جدول (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق العمر

العمر	أقل من 25 عاماً	25-34 عاماً	35-44 عاماً	45 عاماً فأكثر	المجموع
التكرار	5	7	59	12	83
النسبة %	6.2	8.4	71	14.4	100

يتضح أن أغلب أفراد العينة من الفئة العمرية (35-44 عاماً) حيث بلغ عددهم 59 أي بنسبة 71%، ويليهما الفئة العمرية (45 عاماً فأكثر) حيث بلغ عددهم 12 أي بنسبة 14.4%، أما الفئة العمرية (أقل من 25) فبلغ عددهم 5 أي بنسبة 6.2%، بينما الفئة العمرية (25-34 عاماً) فبلغ عددهم 7 أي بنسبة 8.4% من أفراد العينة الكلية.

3.1.5.6 المستوى العلمي

جدول (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق المستوى العلمي

المستوى العلمي	أقل من الثانوية	الثانوية العامة	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	المجموع
التكرار			3	4	76	83
النسبة %			3	5	92	100

يتضح أن أغلب أفراد العينة كانوا من حملة شهادات العليا أي الماجستير والدكتوراه حيث بلغ عددهم 76 بنسبة 92%، ويليهما حملة البكالوريوس حيث بلغ عددهم 4 بنسبة 5%، أما حملة الدبلوم فبلغ عددهم 3 بنسبة 3% من أفراد العينة الكلية.

4.1.5.6 طبيعة العمل

الجدول (5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق طبيعة العمل

طبيعة العمل	موظف في قطاع المصرفي	عميل مصرفي	باحث أكاديمي	المجموع
التكرار	1	10	72	83
النسبة %	1	12	87	100

يتضح أن أغلب أفراد العينة طبيعة عملهم باحث أكاديمي حيث بلغ عددهم 72 بنسبة 87%، ويليهما عميل مصرفي حيث بلغ عددهم 10 بنسبة 12%، أما الأخرى فقد بلغ عددهم 1 بنسبة 1% من أفراد العينة الكلية.

2.5.6 استخدام التقنيات المالية

1.2.5.6 ما مدى استخدام التقنيات المالية؟

الجدول (6) التوزيع التكراري لأفراد العينة استخدام التقنيات المالية

استخدام التقنيات المالية	يوميًا	اسبوعيا	شهريا	نادرا	المجموع
التكرار	15	14	26	28	83
النسبة %	18	17	31	34	100

يتضح من الجدول (6) أن أغلب أفراد العينة يستخدم التقنيات المالية نادرا حيث بلغ عددهم 28 بنسبة 34%، ويليهما يستخدمون شهريا حيث بلغ عددهم 26 بنسبة 31%، ويليهما يستخدمون يوميا حيث بلغ عددهم 15 بنسبة 18%، أما الأخرى فقد بلغ عددهم 14 بنسبة 17% من أفراد العينة الكلية.

2.2.5.6. ما نوع الخدمات المصرفية التي تستخدم فيها التقنيات المالية؟

الجدول (7) التوزيع التكراري لأفراد العينة نوع الخدمات المصرفية

نوع الخدمات المصرفية	التحويلات المالية	إدارة الحسابات	الدفع الإلكتروني	القروض الرقمية	المجموع
التكرار	21	20	40	2	83
النسبة %	25.3	24.1	48.2	2.4	100

يتضح من الجدول (7) أن أغلب أفراد العينة يستخدم التقنيات المالية للدفع الإلكتروني حيث بلغ عددهم 40 بنسبة 48.2%، ويليهما يستخدمون للتحويلات المالية حيث بلغ عددهم 21 بنسبة 25.3%، ويليهما يستخدمون لإدارة حساباتهم حيث بلغ عددهم 20 بنسبة 24.1%، أما الأخرى فقد بلغ عددهم 2 بنسبة 2.4% من أفراد العينة الكلية.

3.2.5.6. هل تعتقد ان استخدام التقنيات المالية يساعد في تقليل التكاليف المصرفية؟

الجدول (8) التوزيع التكراري لأفراد العينة تقليل التكاليف المصرفية

استخدام التقنيات المالية يساعد في تقليل التكاليف المصرفية	نعم	لا	ربما	المجموع
التكرار	46	25	12	83
النسبة %	55.4	30.1	14.5	100

يتضح من الجدول (8) أن أغلب أفراد العينة يرى بان التقنيات المالية تساعد على تخفيض التكاليف المصرفية حيث بلغ عددهم 46 بنسبة 55.4%، أما الأخرى يرى بان التقنيات المالية لا يساعد تخفيض التكاليف حيث بلغ عددهم 25 بنسبة 30.1%، أما الأخرى فقد بلغ عددهم 12 بنسبة 14.5% من أفراد العينة الكلية.

3.5.6. أثر التقنيات المالية على تخفيض التكاليف

1.3.5.6. ما رأيك في تأثير التقنيات المالية على التكاليف التشغيلية للمصارف

الجدول (9) التوزيع التكراري لأفراد العينة تأثير التقنيات المالية على التكاليف التشغيلية للمصارف

ما رأيك في تأثير التقنيات المالية على التكاليف التشغيلية للمصارف	انخفاض كبير	انخفاض متوسط	انخفاض طفيف	لا يوجد تأثير	المجموع
التكرار	13	44	20	6	83
النسبة %	16	53	24	7	100

يتضح من الجدول (9) أن أغلب أفراد العينة يرى بان هناك أثر للتقنيات المالية على تخفيض التكاليف التشغيلية لدى المصارف حيث بلغ عددهم 77 بنسبة 93%، أما الأخرى يرون بان لا يوجد أثر للتقنيات المالية على تخفيض التكاليف التشغيلية لدى المصارف فقد بلغ عددهم 6 بنسبة 7% من أفراد العينة الكلية.

2.3.5.6. هل ساهمت التقنيات المالية في تقليل الوقت اللازم لاجراء المعاملات المصرفية؟

الجدول (10) التوزيع التكراري لأفراد العينة تقليل الوقت اللازم لاجراء المعاملات المصرفية

هل ساهمت التقنيات المالية في تقليل الوقت اللازم لاجراء المعاملات المصرفية؟	نعم بشكل كبير	نعم إلى حد ما	لا	المجموع
التكرار	54	29	0	83
النسبة %	65	35	0	100

يتضح من الجدول (10) أن أغلب أفراد العينة يرى بان التقنيات المالية ساهمت في تقليل الوقت اللازم لاجراء المعاملات المصرفية بشكل كبير حيث بلغ عددهم 54 بنسبة 65%، أما الأخرى يرى بان التقنيات المالية ساهمت الى حد ما في تقليل الوقت اللازم لاجراء المعاملات المصرفية حيث بلغ عددهم 29 بنسبة 35% من أفراد العينة الكلية.

3.3.5.6. إلى أي مدى ساعدت التقنيات المالية في تقليل الاعتماد على الفروع المصرفية التقليدية؟

الجدول (11) التوزيع التكراري لأفراد العينة تقليل الاعتماد على الفروع المصرفية التقليدية

إلى أي مدى ساعدت التقنيات المالية في تقليل الاعتماد على الفروع المصرفية التقليدية؟	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لم تساعد	المجموع
التكرار	40	35	7	1	83
النسبة %	48.2	42.2	8.4	1.2	100

يتضح من الجدول (11) أن أغلب أفراد العينة يرى بان التقنيات المالية ساعدت على تقليل الاعتماد على الفروع التقليدية للمصارف حيث بلغ عددهم 82 بنسبة 98.8%، أما الأخرى يرون بان التقنيات المالية لم يساعد على تقليل الاعتماد على الفروع التقليدية للمصارف فقد بلغ عددهم 1 بنسبة 1.2% من أفراد العينة الكلية.

4.3.5.6. ماهي أكبر تحدي لاستخدام التقنيات المالية في المصارف؟

الجدول (12) التوزيع التكراري لأفراد العينة أكبر تحدي لاستخدام التقنيات المالية في المصارف

المتغيرات	المجموع	التكلفة الأولية للتطوير	مخاوف أمنية	نقص الوعي لدى العملاء	ماهي أكبر تحدي لاستخدام التقنيات المالية في المصارف؟
التكرار	83	7	35	41	
النسبة %	100	8.4	42.2	49.4	

يتضح من الجدول (12) أن أغلب أفراد العينة يرى بان نقص الوعي لدى العملاء هي من أكبر التحديات استخدام التقنيات المالية حيث بلغ عددهم 41 بنسبة 49.4%، أما الأخر فيرون بان المخاوف الامنية هي تحدي لاستخدام التقنيات المالية فقد بلغ عددهم 35 بنسبة 42.2% من أفراد العينة الكلية. أما الأخر يرون بان التكاليف الأولية للتطوير هي تحدي امام استخدام التقنيات المالية فقد بلغ عددهم 7 بنسبة 8.4% من أفراد العينة الكلية.

6.6. اختبار البيانات الأساسية

1.6.6. الاحصاء الوصفي

الجدول (13) الأحصاء الوصفي

المتغيرات	المقياس	الجنس	العمر	المستوى العلمي	العمل	X1	X2	X3	Y1	Y2	Y3	Y4
الوسط الحسابي		301	942	884	862	812	282	591	232	351	631	931
الوسيط		001	003	005	003	003	003	001	002	001	002	002
الانحراف المعياري		462	687	425	387	0981	874	733	801	480	693	960
التباين		213	472	180	150	2061	764	537	642	230	481	922
أقل قيمة		1	1	3	1	1	1	1	1	1	1	1
أعلى قيمة		2	4	5	3	4	4	3	4	2	4	3

ويتبين من الجدول (13) بأن الوسط الحسابي خلال تلك الفترة كان موجباً لجميع المتغيرات وأعلى نسبة إذ بلغ (4.88)، حيث كانت أقل قيمة (1) وأعلى قيمة (5) وكان أعلى الانحراف المعياري بلغ (1.098). وهذا يدل على أن هناك أيضاً اتجاه نحو الارتفاع السنوي لاستخدام التقنيات المالية خلال سنة البحث، وذلك من خلال مقارنة الوسط الحسابي مع أعلى قيمة له.

2.6.6. علاقة الارتباط

لغرض اختبار فرضيات الارتباط بين متغيرات البحث وأبعادها وعلى المستوى الكلي فقد تم تطبيق اختبار الارتباط المتعدد بطريقة (Pearson) وباعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS.V27)، وكانت نتائج التحليل في الجدول (14) وكالاتي:

الجدول (14) علاقة الارتباط

المتغير	التقنيات المالية	تخفيض التكاليف المصرفية
التقنيات المالية	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	**,916
	N	<.001
تخفيض التكاليف المصرفية	Pearson Correlation	83
	Sig. (2-tailed)	83
	N	1

**, Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

أظهرت النتائج بأن هناك علاقة ارتباط قوية وموجبة بين متغير التقنيات المالية ومتغير تخفيض التكاليف المصرفية إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينها (0.916)، وعند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى أن هناك مستويات معنوية من التلازم الإيجابي بين التقنيات المالية ومتغير تخفيض التكاليف المصرفية لدى عينة قيد الدراسة، أي وجود ارتباط موجب ومعنوي وبالتالي نستنتج أنه كلما تحسنت التقنيات المالية لدى المصارف كلما يؤدي ذلك إلى تخفيض تكلفة الخدمة المصرفية.

3.6.6. علاقة الانحدار

لكي نقوم باختبار فرضيات الأثر بين متغيري البحث الرئيسة وأبعادها وعلى المستوى الكلي فقد تم تطبيق اختبار الانحدار البسيط بطريقة (Enter)، وكانت نتائج التحليل كالاتي:

الجدول (15) علاقة الانحدار

الانموذج	R قيمة	R Square قيمة	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.916 ^a	.839	.837	18359

كما يتبين من الجدول (15) أن قيمة المعامل التفسيري (R^2) والبالغة (0.893) يدل على أن التغير في التقنيات المالية لدى عينة المبحوثة يفسر ما نسبته (89.3%) من التغير الذي يحصل في تخفيض التكلفة الخدمات المصرفية، وهذا يدل على أن هناك عوامل أخرى تؤثر في نمو الخدمات المصرفية لا يتضمنها الانموذج الحالي للدراسة والبالغة (10.7%).

الجدول (16) اختبار انوفا

الانموذج	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	F قيمة	Sig.
1 Regression	24114	1	24114	534422	<.001 ^b
Residual	34	81	7302		
Total		82	97116		

بين من الجدول (16) بأنه تم استخدام طريقة الادخال (Enter) من خلال الانحدار البسيط (Regression Coefficient) وذلك لاختبار الأثر التقنيات المالية في متغير تخفيض الخدمة المصرفية، وأظهرت نتائج التحليل على المستوى الكلي أنه يوجد أثر للمتغير المستقل التقنيات المالية في المتغير التابع لتخفيض التكاليف الخدمات المصرفية، وذلك استناداً إلى قيمة مستوى المعنوية المحسوبة (0.001)، والتي تقل عن مستوى المعنوية الافتراضية للدراسة (0.05)، فضلاً عن فأن قيمة (F) المحسوبة بلغت (422.534)، وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية والبالغة (3.89) وبدرجتي حرية (1، 82).

الجدول (17) اختبار المعاملات

الانموذج		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	Sig.
		B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	.650	.059			.07711	<.001
	تقنيات المالية	.509	.025	.916		.55620	<.001

يظهر الجدول (16) اي في ضوء معادلة الانحدار البسيط، والتي تدل على أن قيمة (B_0) كانت تساوي (0.650) فهذا يدل على أنه يوجد ظهور تخفيض في الخدمات المصرفية وذلك عندما تكون قيمة التقنيات المالية وأبعاده مساوية للصفر، مما يدل على أن تخفيض تكاليف الخدمات المصرفية تستمد خصائصها وبشكل كبير من متغير التقنيات المالية وأبعاده في أنموذج البحث الحالي، وبذلك نستنتج أنه كلما اهتمت المصارف المبحوثة بوسائل الارتقاء التقنيات المالية في عملياتها كلما تمكنت المصارف من تخفيض مستويات تكاليف الخدمات المصرفية لديها. كما يمكن الاستدلال من قيمة الميل الحدي (B_1) والتي كانت (0.916) على أن التغير في التقنيات المالية بمقدار (1) وحدة واحدة لدى المصارف، يؤدي إلى تخفيض تكلفة الخدمات المصرفية بمقدار (0.916)، وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقة التأثيرية للتقنيات المالية في تخفيض الخدمة المصرفية.

7. الاستنتاجات

بعد الاطلاع على الجانب النظري والجانب الميداني يمكن استنتاج ما يلي:

1. أن تخفيض التكاليف الخدمة المصرفية تستمد خصائصها بشكل كبير من متغير التقنيات المالية في نموذج البحث.
2. كان الوعي المصرفي هي من أكبر التحديات التي تواجه استخدام التقنيات المالية وبعد ذلك مخاوف أمنية حسب أراء العينة.
3. هناك مستويات معنوية من التلازم الايجابي بين التقنيات المالية وتخفيض التكاليف المصرفية لدى عينة قيد الدراسة، أي كلما تحسنت وسائل التقنيات المالية لدى المصارف، كلما يؤدي إلى تخفيض تكلفة الخدمة المصرفية.
4. أن اغلب افراد العينة يستخدم التقنيات المالية للعمليات الدفع الالكتروني والتي بلغ نسبته 48.2% ويليه التحويلات المالية.
5. أن للتقنيات المالية دور مهم في تقليل الاعتماد على الفروع التقليدية للمصارف والتي بلغ عددهم ما يقارب نسبة 98.8%.

8. التوصيات

بعد الاطلاع على الاستنتاجات يمكن اقتراح ما يلي:

1. سن القوانين التي تفعل الخدمات المصرفية عبر الانترنت والهاتف النقال والاستفسار عن رصيد الحسابات وطلب كشف الحساب ودفع فواتير الخدمات وتحويل الأموال بين الحسابات.
2. الاستخدام المركزي للتقنيات المالية وأن لا يقتصر استخدامها على المصارف المعينة دون غيرها.
3. زيادة دعم الحكومة لتبسيط الإجراءات في استخدامها. وتسهيل العمليات من قبل المصارف والدعم اللازم لها.
4. نشر ثقافة الوعي الرقمي للعمل المصرفي ونشر أجهزة التعامل الرقمي في جميع انحاء البلاد، وزيادة الاعلام عن هذا النوع من الاستخدامات وجعل المحلات والاسواق تتعامل بهذه التقنيات.
5. الاهتمام بالأمنية ضد القرصنة والهاكر، وذلك عن طريق تفعيل الدور الرقابي والتشريعي لحماية الزبائن من عمليات الاختراق والاحتيال الالكتروني.
6. تبني استراتيجية التحول الرقمي الكامل لتقديم الخدمات عبر المنصات والتطبيقات الالكترونية. أي تبني أدوات الذكاء الاصطناعي لتسريع العمليات مثل معالجة القروض والتحقق من الهوية وهذه الأدوات تقلل الاخطاء وتقلل التكاليف.

7. استشارة الشركات الدولية المتقدمة في هذا المجال. وفتح دورات وندوات حول الاستفادة من استخدام التقنيات المالية.

9. مواد تكميلية
(لا يوجد).

10. مساهمات المؤلفين
الباحث سردار شاكر ابراهيم : صمم البحث، كتابة وتحريرو، أجرى التحليلات، وتفسير النتائج.

11. التمويل
(لا يوجد).

12. بيان توافر البيانات
حصل الباحث على البيانات من خلال استمارة الاستبيان كما وضح في البحث.

13. شكر وتقدير
(لا يوجد).

14. تضارب المصالح
يُعلن المؤلفون عدم وجود أي تضارب في المصالح.

References

- [1] Abbas, N. M. (2018). Using the target costing approach to price banking services: An applied study. Journal of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, 41(114), 280–301. <https://admics.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/admecon/article/view/652>
- [2] Abdelrahim, W., & Oukassem, Z. (2019). Financial technology in the Gulf countries: Between novelty and rapid assimilation. Journal of Law and Human Sciences – Economic Studies, Djelfa, 17(38), 352–368. <https://asjp.cerist.dz/en/article/98245>
- [3] Acar, O., and Citak, Y.E. (2019), Fintech integration process suggestion for banks. Procedia computer science, 158(1), 971-978. <https://doi.org/10.1016/j.procs.2019.09.138>
- [4] Ali, S. M. A., Mohammed, A. M. A., & Ibrahim, H. J. (2024). The role of strategic cost management tools in reducing banking service costs: A field study applied to branches of banks operating in Al-Obeid city, Sudan. Journal of Corporate Finance and Accounting, 4(1), 21–40. <https://asjp.cerist.dz/en/article/249815>
- [5] Al-Jabali, W. S. A., & Hussein, M. M. A. (2021). The impact of financial inclusion as a mediating variable on the relationship between financial technology and the reduction of banking service costs: A field study. Journal of Commercial Research - Faculty of Commerce, Zagazig University, 34(3), 48–131. [10.21608/zcom.2021.87535.1068](https://doi.org/10.21608/zcom.2021.87535.1068)
- [6] Al-Khaqani, M. M. (2024). Importance of Artificial Intelligence Techniques for Developing and Auditing Public Budget in Iraq: A Suggested Model. (2024). Journal of Administration and Economics, 49(146), 93–104. <https://doi.org/10.31272/jae.i146.1324>
- [7] Al-Madhoun, K. M. (2021). The impact of using the balanced scorecard in reducing banking service costs: An applied study on commercial banks in Palestine. Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 5(18), 88–108. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.K060321>
- [8] AlMomani, A. A., and Alomari, K. F. (2021), Financial Technology (FinTech) and its Role in Supporting the Financial and Banking Services Sector. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 11(8), 1793–1802. DOI: [10.6007/IJARBS/v11-i8/10625](https://doi.org/10.6007/IJARBS/v11-i8/10625)
- [9] Al-Sartawi, A. (2020). Financial technology and the future of the Islamic financial industry. Paper presented at the 18th AAOIFI Shari'ah Boards Conference, Kingdom of Bahrain, October 25–27, 2020. <https://iefpedia.com/arab/?p=43875>
- [10] Al-Taie, I. R. B. (2019). Reducing the cost of banking services and improving their pricing and development using target costing technique: An applied study at Al-Rasheed Bank - General Administration and some branches. Al-Muthanna Journal for Administrative and Economic Sciences, 9(1), 208–216. <https://doi.org/10.52113/6/2012-2-4/1-113>
- [11] Anindyastri, R., Lestari, W.D., and Sholahuddin, M. (2022), The Influence of Financial Technology (Fintech) on the Financial Performance of Islamic Banking (Study on Islamic Banking listed on the Indonesia Stock Exchange Period 2016-2020). Jurnal Manajemen dan Bisnis, Vol 7, Issue 1, pp. 80-92. DOI: [10.23917/benefit.v7i1.18051](https://doi.org/10.23917/benefit.v7i1.18051)
- [12] Anis, I., Gani, L., Fauzi, H., Hermawan, A.A. and Adhariani, D. (2023), The sustainability awareness of banking institutions in Indonesia, its implication on profitability by the mediating role of operational efficiency. Asian Journal of Accounting Research, Vol 8, Issue 4, pp. 356-372. <https://doi.org/10.1108/AJAR-06-2022-0179>

- [13] Belharsh, A., & Kaifani, S. (2022). Modern financial innovations in the banking industry: Reality and challenges. *Afaq Journal for Research and Studies*, 5(1), 332–349. <https://asjp.cerist.dz/en/article/179220>
- [14] Ben Zarga, I., & Sallaâ, S. (2023). The impact of financial technology on the quality of electronic banking services: A case study of Algerian commercial bank customers. *Creativity Journal*, 13(1), 389–407. <https://asjp.cerist.dz/en/article/223152>
- [15] Bhattacharjee, I., Srivastava, N., Mishra, A., Adhav, S., and Singh, N (2024), The Rise of Fintech: Disrupting Traditional Financial Services. *Educational Administration: Theory and Practice*, Vol 30, Issue 4, pp. 89-97. [DOI: 10.53555/kuey.v30i4.1408](https://doi.org/10.53555/kuey.v30i4.1408)
- [16] Bouchari, F. H. (2022). The role of financial technology in enhancing the performance of Islamic banks: A review of leading country experiences. *Al-Bashaer Economic Journal*, 8(2), 105–126. <https://asjp.cerist.dz/en/article/199743>
- [17] Douglas W. Arner, D.W., Barberis, J., and Buckley, R.P. (2017), FinTech and RegTech in a Nutshell, and the Future in a Sandbox. *Research Foundation Briefs*, 3(4), 1-30. <https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3088303>
- [18] Egbunike, P.A., and Adeniyi, S.I. (2017), Cost Reduction Strategy and Firm Profitability during Recession Period: Nigerian Banking Industry Experience. *Acta Universitatis Danubius*, 13(6), 148-155. [DOI: 10.12816/0041760](https://doi.org/10.12816/0041760)
- [19] Ezeocha, C. M. (2024), Financial Technology as a Tool for Promoting Financial Inclusion in Nigeria: A Theoretical Review. *African Journal of Management and Business Research*, 15, (1), 166-181. <https://doi.org/10.62154/qqr2sy50>
- [20] Ibrahim, M. M. (2024). The role of the Central Bank of Iraq in promoting digital transformation and the use of financial technology in Iraq during the period 2017–2023. *Journal of Administration and Economics*, 49(145), 136–143. <https://doi.org/10.31272/jae.i145.1290>
- [21] Iyelolu, T.V., and Paul, P.O. (2024), Disruption of traditional banking by fintech: A review and financial analysis. *Open Access Research Journal of Science and Technology*, 11(2), 55-63. [DOI: https://doi.org/10.53022/oarjst.2024.11.2.0093](https://doi.org/10.53022/oarjst.2024.11.2.0093)
- [22] Kattous, A., & Hussein, J. (2014). Ways to benefit from cloud computing in protecting electronic banking operations. *North African Journal of Economics*, 10(12), 63–88. <https://asjp.cerist.dz/en/article/1891>
- [23] Khalaf, S. T. (2024). Banking reform in Iraq: An analysis of the current situation, assessment of paths, and reform options. *Journal of Administration and Economics*, Al-Mustansiriyah University, 49(145), 72–82. <https://doi.org/10.31272/jae.i145.1284>
- [24] Khaldi, N. (2025). The impact of blockchain technology on improving electronic banking services: A case study of leading banks. *Journal of Economic Geography*, 2(1), 72–93. <https://asjp.cerist.dz/en/article/261464>
- [25] Lakshmi, T.V., and Yashwanth, M. (2024), The Impact of Fintech Innovations on Traditional Banking Models. *International Research Journal on Advanced Engineering and Management*, 2(5), 1752-1754. DOI: <https://doi.org/10.47392/IRJAEM.2024.0258>
- [26] Legowo, M.B., Subanidja, S., and Sorongan, F. A. (2021), FinTech and Bank: Past, Present, and Future. *Jurnal Teknik Komputer AMIK BSI*, Vol 7, Issue 1, pp. 94-99. [DOI: 10.31294/jtk.v4i2](https://doi.org/10.31294/jtk.v4i2)
- [27] Mahmoud, S. A. (2022). Strategic cost management in a cloud computing environment: An exploratory study in the Egyptian context. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 6(3), 3–59. [10.21608/aljalexu.2022.268176](https://doi.org/10.21608/aljalexu.2022.268176)
- [28] Mukira, A.R., Kariuki, P, and Muturi, W. (2022), Cost Reduction Strategies and Performance of Commercial Banks in Kenya. *Journal of Strategic Management*, Vol 7, Issue 1, pp. 52-63. <https://doi.org/10.47672/jsm.1048>
- [29] Naser, H., Sultanova, G., Nahar, S. (2024), The Impact of Fintech Innovation on Bank's Performance: Evidence from the Kingdom of Bahrain. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 14(1), 136-143. [10.32479/ijefi.15512](https://doi.org/10.32479/ijefi.15512)
- [30] Ononiwu, M.I., Onwuzulike, O.C., and Shitu, K. (2024), Comparative analysis of cost management strategies in banks: The role of operational improvements in the US and Nigeria. *World Journal of Advanced Research and Reviews*, 23(3), 492–507. [DOI: 10.30574/wjarr.2024.23.3.2708](https://doi.org/10.30574/wjarr.2024.23.3.2708)
- [31] Saber, M. A. (2023). Financial technology and its role in enhancing financial inclusion: An analytical study of a group of Arab countries. *Alexandria Journal of Administrative Research and Information Systems*, 1(1), 95–110. [10.21608/ajmr.2023.317550](https://doi.org/10.21608/ajmr.2023.317550)
- [32] Shafou, K., & Kinnouz, A. (2023). Evaluation of the use of financial technology in Algerian commercial banks: A field study of a sample of banks in Ouargla and Tougourt branches (Master's thesis, Kasdi Merbah University – Ouargla, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Department of Economics, Monetary and Banking Economics specialization).
- [33] Siska, E. (2022), Financial Technology (FinTech) and Its Impact on Financial Performance of Islamic Banking. *Journal of Economics and Accounting*, 2(3), 102-108. <https://doi.org/10.47065/arbitrase.v2i3.338>
- [34] Taa'mneh, A. H. (2024). Financial technology in banking business. In *The Seventh International Scientific Conference of the Faculty of Business in cooperation with the Deanship of Scientific Research and Graduate Studies: Business and Research Digitization – Future Visions* (pp. 1–11).
- [35] Thakor, A.V. (2019), Fintech and banking: What do we know? *Journal of Financial Intermediation*, Vol 41, Issue 1, pp.1-13. <https://doi.org/10.1016/j.jfi.2019.100833>
- [36] Wijayanti, H.T., and Sriyanto, S. (2025), Exploring the Impact of Fintech Innovation on Financial Stability and Regulation: A Qualitative Study. *Golden Ratio of Finance Management*, 5, (1), 21-33.

- [37] Yaqoub, I. I., Yaqoub, F. A., & Matar, Z. J. (2021). Financial technology as a strategy for the recovery of the Iraqi banking sector in the post-COVID-19 phase: An exploratory study. Journal of Accounting and Financial Studies. Proceedings of the Second International and Fourth National Scientific Conference on Entrepreneurship and Innovation in Building Financial and Accounting Policies in Economic Units. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1385789>

المصادر

- [1] عباس، نبراس محمد، (2018)، استعمال آلية منهج التكلفة المستهدفة في تسعير الخدمة المصرفية - دراسة تطبيقية. مجلة الادارة والاقتصاد جامعة المستنصرية، 41(114)، 280-301. <https://admics.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/admeeco/article/view/652>
- [2] عبدالرحيم، وهيبه، و اوقاسم، الزهراء، (2019)، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية -دراسات اقتصادية- الجلفة، 17(38)، 352-368. <https://asjp.cerist.dz/en/article/98245>
- [3] أكار، أوكان، وسيطاك، يوسف إنصار. (2019). اقتراح عملية دمج التكنولوجيا المالية (FinTech) للمصارف. وقائع علوم الحاسوب، 158(1)، 971-978. <https://doi.org/10.1016/j.procs.2019.09.138>
- [4] علي، الصادق محمد ادم، محمد، عبدالرحيم محبوب احمد، وابراهيم، حياة جمعة، (2024)، دور ادوات ادارة التكلفة الاستراتيجية في تخفيض تكاليف الخدمات المصرفية دراسة ميدانية بالتطبيق على فروع المصارف العاملة بمدينة الأبيض بالسودان. مجلة مالية ومحاسبة الشركات، 4 (1)، 21-40. <https://asjp.cerist.dz/en/article/249815>
- [5] الجبلي، وليد سمير عبدالعظيم وحسين، محمود محمد عبدالرحيم، (2021)، أثر الشمول المالي كمتغير وسيط على العلاقة بين التكنولوجيا المالية وخفض تكلفة الخدمات المصرفية: دراسة ميدانية. مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق، 34(3)، 48-131. [10.21608/zcom.2021.87535.1068](https://doi.org/10.21608/zcom.2021.87535.1068)
- [6] الخيواني، ميثم مالك، (2024)، تقنيات الذكاء الاصطناعي واهميتها في تطوير الموازنة العامة وأدوات تدقيقها في العراق: أنموذج مقترح. مجلة الادارة والاقتصاد جامعة المستنصرية، 49(146)، 93-104. <https://doi.org/10.31272/jae.i146.1324>
- [7] المدهون، خالد محمد، (2021)، أثر استخدام بطاقة الدا المتوازن في تخفيض تكاليف الخدمات المصرفية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في فلسطين. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 5(18)، 88-108. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.K060321>
- [8] المومني، عامر عبدالواحد، والعمرى، خالد فارس. (2021). التكنولوجيا المالية (FinTech) ودورها في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية. المجلة الدولية للبحوث الأكاديمية في إدارة الأعمال والعلوم الاجتماعية، 11(8)، 1793-1802. [10.6007/IJARBS.v11-i8/10625](https://doi.org/10.6007/IJARBS.v11-i8/10625)
- [9] السرطاوي، علي، (2020)، التقنية المالية ومستقبل الصناعة المالية الإسلامية. بحث مقدم إلى: مؤتمر أيوفي الهيئات الشرعية الثامن عشر في مملكة البحرين خلال الفترة 25-27 أكتوبر 2020. <https://iefpedia.com/arab/?p=43875>
- [10] الطائي، امتثال رشيد بجاي، (2019)، تخفيض كلفة الخدمة المصرفية وتحسين تسعيرها تطورها بأستعمال تقنية الكلفة المستهدفة بحث تطبيقي في مصرف الرشيد الادارة العامة وبعض فروعها. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 9، العدد 1، الصفحات 208-216. <https://doi.org/10.52113/6/2012-2-4/1-113>
- [11] أمينداستري، رانتي، ليستاري، ورينكيش دوي، وصالح الدين، محمد. (2022). تأثير التكنولوجيا المالية (FinTech) على الأداء المالي للمصارف الإسلامية: دراسة على المصارف الإسلامية المدرجة في بورصة إندونيسيا للفترة 2016-2020. مجلة الإدارة والأعمال، 17(1)، 80-92. DOI: [10.23917/benefit.v7i1.18051](https://doi.org/10.23917/benefit.v7i1.18051)
- [12] أنيس، إدريانتا، غاني، لينداويتي، فوزي، حسن، هراموان، أنسيليا أنيتاوتي، وأدهارياني، دسي. (2023). الوعي بالاستدامة في المؤسسات المصرفية في إندونيسيا وتأثيره على الربحية من خلال الدور الوسيط للكفاءة التشغيلية. المجلة الآسيوية للبحوث المحاسبية، 8(4)، 356-372. <https://doi.org/10.1108/AJAR-06-2022-0179>
- [13] بلحشر، عائشة وكيفاني، شهيدة، (2022)، الابتكارات المالية الحديثة في مجال الصناعة المصرفية -واقع وتحديات-. مجلة أفاق للبحوث والدراسات، 5 (1)، 332-349. <https://asjp.cerist.dz/en/article/179220>
- [14] بن زرقفة، إكرام وصلعة، سمية، (2023)، أثر التكنولوجيا المالية على جودة الخدمة المصرفية الالكترونية -دراسة حالة عملاء البنوك التجارية الجزائرية. مجلة الابداع، المجلد 13(1)، 389-407. <https://asjp.cerist.dz/en/article/223152>
- [15] بهاتاشارجي، إندرياني، سريفاستافا، نديهي، ميشرا، أشيش، أذهاف، سونيل، وسينغ، نوتان. (2024). صعود التكنولوجيا المالية: تعطيل الخدمات المالية التقليدية لإدارة التعليم: النظرية والتطبيق، 30(4)، 89-148. <https://doi.org/10.53555/kuey.v30i4.140897>
- [16] بوخاري، فاطنة حنان، (2022)، دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، عرض لتجارب دول رائدة. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 8، العدد 2، الصفحات 105-126. <https://asjp.cerist.dz/en/article/199743>
- [17] أرنز، دوكلاس و، باربيريس، جانوس، وبوكلي، روس. (2017). التكنولوجيا المالية والتنظيمية بإيجاز، والمستقبل في "صندوق الرمل". تقارير مؤسسة البحوث، 3(4)، 30-31. <https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3088303>
- [18] إغبونيك، باتريك أميجي، وأديني، سيكون إدون. (2017). استراتيجية تقليل التكاليف وربحية الشركات خلال فترة الركود: تجربة القطاع المصرفي النيجيري. مجلة جامعة الدانوبوبوس، 13(6)، 148-155. DOI: [10.12816/0041760](https://doi.org/10.12816/0041760)
- [19] إيزيوشا، جوكوميكا موريس. (2024). التكنولوجيا المالية كأداة لتعزيز الشمول المالي في نيجيريا: مراجعة نظرية. المجلة الأفريقية للإدارة والبحوث التجارية، 15(1)، 166-181. <https://doi.org/10.62154/qqr2sy50>
- [20] ابراهيم، مصطفى محمد، (2024)، دور البنك المركزي العراقي في تعزيز التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا المالية في العراق للفترة 2017-2023. مجلة الإدارة والاقتصاد، 49(145)، 136-143. <https://doi.org/10.31272/jae.i145.1290>
- [21] إيبيلولو، تولووسل فانيسا، وبول، باتينس أوكيكي. (2024). تعطيل المصارف التقليدية بواسطة التكنولوجيا المالية: مراجعة وتحليل مالي. مجلة البحوث المفتوحة في العلوم والتكنولوجيا، 11(2)، 55-63. <https://doi.org/10.53022/oarjst.2024.11.2.0093>
- [22] كتوس، عاشور. حسيني، جازية، (2014)، سبل الاستفادة من الحوسبة السحابية في حماية العمليات المصرفية الالكترونية. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، 10 (12)، 63-88. <https://asjp.cerist.dz/en/article/1891>
- [23] خلف، صادق طعمة، (2024)، الإصلاح المصرفي في العراق تحليل الواقع وتقييم المسارات وخيارات الإصلاح. مجلة الادارة والاقتصاد جامعة المستنصرية، 49 (145)، 72-82. <https://doi.org/10.31272/jae.i145.1284>
- [24] خالد، نعيمة، (2025)، تأثير تقنية البلوكشين على تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية: دراسة حالة لبنوك رائدة. مجلة الجغرافيا الاقتصادية، 2 (1)، 72-93. <https://asjp.cerist.dz/en/article/261464>

- [25] لاكشمي، ت. ف.، وياشوانث، م. (2024). تأثير الابتكارات المالية على النماذج المصرفية التقليدية. *المجلة الدولية للبحوث في الهندسة المتقدمة والإدارة*، 2(5)، 1752-1754. <https://doi.org/10.47392/IRJAEM.2024.02581>
- [26] ليغوو، ميكرويس بروتو، سوبانديا، ستيف، وسورونغان، فانيجنكي أنتونيوس. (2021). التكنولوجيا المالية والمصارف: الماضي، الحاضر، والمستقبل. *مجلة تكنولوجيا الحاسوب AMK BSI*، 7(1)، 94-99. <https://doi.org/10.31294/jtk.v4i2>
- [27] محمود، سحر عبدالسميع، (2022)، الإدارة الاستراتيجية لمنكفة في بيئة الحوسبة السحابية- دراسة إستكشافية في البيئة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، 6(3)، 3-59. <https://doi.org/10.21608/aljalexu.2022.268176>
- [28] موكيرا، أبوبكر رمضان، كاريوقي، بول، وموتوري، ويلي. (2022). استراتيجيات تقليل التكاليف وأداء البنوك التجارية في كينيا. *مجلة الإدارة الاستراتيجية*، 7(1)، 52-63. <https://doi.org/10.47672/jsm.1048>
- [29] ناصر، حنان، سلطانوف، جفكار، ونهار، شمسون. (2024). تأثير الابتكار في التكنولوجيا المالية على أداء البنوك: دليل من مملكة البحرين. *المجلة الدولية للقضايا الاقتصادية والمالية*، 14(1)، 136-143. <https://doi.org/10.1551210.32479>
- [30] أونونيو، موناكي إغونا، أونوزوليك، أوبيانغي سليمان، وشيتو، كاضم. (2024). تحليل مقارن لاستراتيجيات إدارة التكاليف في البنوك: دور التحسينات التشغيلية في الولايات المتحدة ونيجيريا. *مجلة البحوث المتقدمة والمراجعات العالمية*، 23(3)، 492-507. <https://doi.org/10.30574/wjarr.2024.23.3.2708>
- [31] صابر، محمد عبدالحليم، (2023)، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي: دراسة تحليلية لمجموعة من الدول العربية. *مجلة اسكندرية للبحوث الادارية ونظم المعلومات*، 1(1)، 95-110. <https://doi.org/10.21608/ajmris.2023.317550>
- [32] شافو، خديجة وكنوز، عانيشة، (2023)، تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من البنوك الجزائرية فروع (ورقة - تقرت). *أطروحة ماجستير في العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير*، قسم: العلوم الاقتصادية، التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر.
- [33] سبيكا، الميرا. (2022). التكنولوجيا المالية (FinTech) وتأثيرها على الأداء المالي للمصارف الإسلامية. *مجلة الاقتصاد والمحاسبة*، 2(3)، 102-108. <https://doi.org/10.47065/arbitrase.v2i3.338>
- [34] طعمانة، عبدالله حسن، (2024)، التكنولوجيا المالية في الأعمال المصرفية. المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الأعمال بالتشارك مع عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بعنوان: رقمنة الأعمال والبحث العلمي: رؤى مستقبلية. 11-1.
- [35] تاكور، أنجان ف. (2019). التكنولوجيا المالية والمصارف: ماذا نعرف؟ *مجلة الوساطة المالية*، 41(1)، 1-13. <https://doi.org/10.1016/j.jfi.2019.100833>
- [36] ويجاينتي، هنداياني تري، وسريانتو، س. (2025). استكشاف تأثير الابتكار في التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي والتنظيم: دراسة نوعية /نسبة الذهبية لإدارة التمويل، 5(1)، 21-33. <https://doi.org/10.52970/grfm.v5i1.42333>
- [37] يعقوب، ابنهاس اسماعيل، يعقوب، فيحاء عبدالله ومطر، زينب جمعة، (2021)، التكنولوجيا المالية كأحد استراتيجيات تعافي القطاع المصرفي العراقي في مرحلة ما بعد كوفيد21: -دراسة استطلاعية. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والوطني الرابع للريادة والإبداع في بناء السياسات المالية والمحاسبية في الوحدات الاقتصادية. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1385789>

<https://doi.org/10.31272/jae.i149.1355><https://admics.uomustansiriyah.edu.iq>

P-ISSN: 1813-6729 E-ISSN: 2707-1359

JAE

OPEN ACCESS

The Role of Financial Technologies in Reducing the Cost of Banking Services: An Exploratory Study of the Opinions of a Sample of Iraqi University Professors Specialising in Finance and Accounting in 2024

Sardar Shaker Ibrahim

Dept. of Accounting Techniques, Administrative Technical College, Duhok Polytechnic University, Duhok, Iraq.

Email: sardar.shaker@dpu.edu.krd, ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-7519-2137>

Article Information

Article History:

Received: 23 / 02 / 2025

Revised: 10 / 06 / 2025

Accepted: 16 / 06 / 2025

Available Online: 01 / 09 / 2025

Pages no: 42 – 54

Keywords:

Financial technology, Costs, Blockchain, Digital transformation, financial literacy.

Abstract

The current research aims to highlight the role of financial technologies in reducing the costs of banking services among a sample of professors from five Iraqi universities in 2024. The study utilised a questionnaire to analyse opinions, distributing 110 forms via social media platforms, of which 83 were retrieved and all deemed valid for use. The researcher employed the statistical software SPSS V.27 to analyse and interpret the study's results. The study finds that there is a significant relationship between financial technology and decreased banking costs in the current sample, so when financial technology improves in banks, it leads to a decrease in banking costs.

Correspondence:

Researcher name:

Sardar Shaker Ibrahim

Email: sardar.shaker@dpu.edu.krd